اشكال الغيم

سيرس — سروكومولوس — سروستراتس
كومولوس — نمبوس — ستراتس

اذا نظر الانسان الى كل غيمة بفردها لم يكد يرى غيمتين في شكل واحد مستكملتين صفات واحدة ولذلك ترى العرب قد وضعوا للغيم اسماء يكاد لا ياخذها العدد لكثرتها. غير ان اهل هذه الايام قد ادرجوها كلها في ستة اشكال اوسعة وسموها باسماء تلائم شكلها وتدلُّ على كيفية تكونها فلذا آثرنا ان نوردها باسمائها الانجميزية ونفرنها بالفاظ عربية موضوعة لها او قريبة اليها . واعظم داعٍ يدعونا الى تعريب هذه الكلمات والاسهاب فيها هو شمولها وكبر فائدتها للفلاَّح والفلاَّح والتاجر والمسافر في دلالتها على الطقس واشعارها بالصحو او بالريح والمطر والنوء وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته كل واحد ويلذُّ لكل راغب في العلم والمعرفة

هذا ولاحاجة الى اطالة الكلام في وصف هذه الاشكال فان الصورة تصفها بالنيابة عن القلم وانما نقول بالاختصار ان للغيم ستة اشكال ثلاثة اصلية وثلاثة فرعية مركبة من الاصلية. فالاصلية هي السرُّس (ظهور جمعة ظهار) وهو على شكل خيوط طويلة مستدقة وقلما تخلو السماء منه اذا كان الطقس حسنًا وهو ارفع من سائر الغيوم وتراهُ اعلى الجميع في الصورة وفيه صورة طائر واحد وهو على ما يُظَنُّ مؤلَّف من قطع جليد عالقة في اعالي الجو لامن بخار * والكومولوس (الركام) وهذا يتكون في النهار وينزول في الليل ولذلك يسمونهُ غيم النهار وكثيرًا ما يظهر معترضًا في نواحي الجوّ كانهُ جبال شامخة وهو اوطأُ من السرُّس واكثف منهُ وهو ذو الاربعة الطيور في الصورة* والسترانس (الصفيحة) ويُسمَّى غيم الليل ايضًا لانهُ يظهر مساء وينزول صباحًا في الغالب وهو اوطأُ الغيوم وينزل احيانًا الى سطح الارض ويكون منبسطًا في الجوّ صفائح ومن ذلك اسمهُ وهو ذو الستة الاطيار في الصورة

والفرعية ثلاثة وبعضهم يعدُّها اربعة وهي السرُّوكومولوس (من سرُّس وكومولوس وهو الأنم) وهو قطع غيوم مستديرة بعضها متدان من بعض ويشبه جزّات الصوف في المنظر. وهو ذو الطائرين في الصورة* والسرُّسترانس (من سرُّس وسترانس) وهو الغيوم الريشيَّة والظاهر انهُ يتكوَّن من ترتب الياف السرُّس في طبقات افقية فيظهر في الجو الفاقًا مستدقة منبسطة وقد يظهر رفعًا صغيرة ويُعرَف عند العامَّة بغسيل بنت السلطان . وهو ذو الثلاثة الاطيار في الصورة * والكومولسترانس وهو الغيوم الراعدة ويظهر جليًّا عند حدوث الرعد . وهو ذو الخمسة الاطيار في الصورة* وقد زاد بعضهم شكلاً آخر وسموهُ النيموس وهو غيم المطر وجعلهُ البعض الآخر هو والكومولسترانس شكلاً واحدًا وهذا لا يحتاج الى وصف لسهولة معرفته فانهُ يشمل كل غيم ممطر. فهذه هي اشكال الغيم ومعرفتها تاتي بالمراقبة

دلالة الغيم على الطقس

اما دلالة الغيم على الطقس فلم تزل دلالة ناقصة ولا يحكم بها الاَّ على سبيل الترجيح فسنوردهُ في